



قطاع الشؤون الاجتماعية
إدارة الثقافة وحوار الحضارات

كلمة سعادة السفير/ محمد صالح سليمان العجيري
الأمين العام المساعد – رئيس قطاع الشؤون الإدارية والمالية
في أعمال

ملتقى الشباب العربي الياباني: جسور من الحوار والثقافة

مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية

20 أغسطس 2025

سعادة السفير الياباني بجمهورية مصر العربية،

الحضور الكريم،

يسعدني التواجد معكم اليوم في أعمال ملتقى الشباب العربي الياباني، الذي يعقد للمرة الأولى تحت عنوان: جسور من الحوار والثقافة. وأود في البداية الترحيب بكم في مقر جامعة الدول العربية، هذا المبنى التاريخي الذي لا طالما استقبل ممثلين عن مختلف الجنسيات والثقافات وشهد على التنوع الثقافي والتاريخي.

السيدات والسادة،

لدى جامعة الدول العربية عدة منتديات تعاون ومذكرات تفاهم مع العديد من الدول والمنظمات والتجمعات الدولية والإقليمية، مما يعكس حرص جامعة الدول العربية على تعزيز علاقاتها مع مختلف الجهات الدولية إيماناً منها بأهمية الحوار وتحقيق التفاهم المتبادل.

ومن أبرزها التعاون بين الدول العربية واليابان الذي يمتد لسنوات طويلة، وخطى عدة خطوات هامة منذ تأسيس المنتدى الاقتصادي العربي الياباني عام 2009 وكذلك إطلاق الحوار السياسي العربي الياباني على المستوى الوزاري عام 2013.

وكلل هذا التعاون التوقيع على مذكرة تعاون بين جامعة الدول العربية وحكومة اليابان عام 2013 حيث تضمنت هذه المذكرة التشجيع على الحوار بين الحضارات من خلال تعزيز التواصل والتبادل بين المثقفين العرب واليابانيين.

وجاءت قرارات مجلس جامعة الدول العربية مؤكدة على أهمية هذا التعاون، وآخرها قرار مجلس الجامعة على المستوى الوزاري في دورته العادية 163 المنعقدة بتاريخ 2025/4/23 والذي نص على: "الإعراب عن حرص الدول الأعضاء على تعزيز وتطوير علاقاتها مع اليابان في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية..".

وتم استحداث تعاون أيضاً بين الجانبين في مجالات التدريب ودعم القدرات في السنوات الماضية حينما استضافت جامعة الدول العربية عدد من الزيارات للدبلوماسيين اليابانيين من أجل التعريف بآلية عمل جامعة الدول العربية واهدافها، كما قام سعادة سفير اليابان بالقاهرة بدعوة مجموعة من الدبلوماسيين بجامعة الدول العربية، لتعريفهم بأهم القضايا السياسية والاقتصادية والثقافية اليابانية.

الحضور الكريم،

في إطار حرص الأمانة العامة على التقارب بين الشعبين العربي والياباني وخاصة فئة الشباب، دعت إدارة الثقافة وحوار الحضارات إلى تنظيم هذا الحوار بين الشباب العربي والياباني بهدف تعريف شباب كل جانب بثقافة وحضارة الجانب الآخر، لتعزيز التقارب بين شباب الدول العربية واليابان. فالحوار بينهم يتيح الفرصة لهم للاطلاع عن قُرب على ثقافة وعادات وتقاليد كل منهما، سيترك بلا شك أطيّب الأثر في نفوسهم وسيكون له انعكاس كبير في دعم العلاقات الشعبية والثقافية بين الجانبين.

ويسعدني تواجد الطلاب العرب في التدريب الصيفي في هذا الحوار حيث يمثلون عدد كبير من الدول العربية، كما يسعدني عقد هذا الحوار باللغة العربية مما يعكس رغبة الجانب الياباني في توطيد العلاقات الثقافية بالدول العربية.

وأتمنى أن ينتج عن هذا الحوار عدد من التوصيات التي يقترحها شباب الجانبين من أجل مشاركة أفكارهم في كيفية مد جسور بين شباب الدول العربية واليابان، واقتراح آلية لتبادل الآراء والأفكار بينهما بصفة مستمرة.

وفي الختام، أؤكد مجدداً على عميق رغبتني في عقد المزيد من الملتقيات بين الشباب العرب واليابانيين، وإيجاد آلية مستمرة لها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،